

الطبقات الكبرى

أن يأمن البر والبحر فأطع الله ورسوله ويمنع عنكم كل حق كان للعرب والعجم إلا حق الله وحق رسوله وإنك إن رددتهم ولم ترضهم لا آخذ منكم شيئاً حتى أقاتلكم فأسبي الصغير وأقتل الكبير فإنني رسول الله بالحق أو من بالله وكتبه ورسله وبالمسيح بن مريم أنه كلمة الله واني أو من به أنه رسول الله وأت قبل أن يمسمكم الشر فإنني قد أوصيت رسلي بكم وأعط حرملة ثلاثة أوسق شعيراً وإن حرملة شفع لكم واني لولا الله وذلك لم أراسلكم شيئاً حتى ترى الجيش وانكم إن أطعتم رسلي فإن الله لكم جار ومحمد ومن يكون منه وإن رسلي شرحبيل وأبي وحرملة وحريث بن زيد الطائي فإنهم مهما قاضوك عليه فقد رضيته وإن لكم ذمة الله وذمة محمد رسول الله والسلام عليكم إن أطعتم وجهزوا أهل مقنا إلى أرضهم قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لجماع كانوا في جبل تهامة قد غضبوا المارة من كنانة ومزينة والحكم والقارة ومن اتبعهم من العبيد فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وفد منهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لعباد الله العتقاء انهم إن آمنوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فعبدهم حر ومولاهم محمد ومن كان منهم من قبيلة لم يرد إليها وما كان فيهم من دم أصابوه أو مال أخذوه فهو لهم وما كان لهم من دين في الناس رد إليهم ولا ظلم عليهم ولا عدوان وإن لهم على ذلك ذمة الله وذمة محمد والسلام عليكم وكتب أبي بن كعب قالوا وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم